

الدر المنثور

فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعول "

وأخرج البخاري ومسلم عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وآله قال " اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان على ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله " .

وأخرج مسلم والنسائي عن جابر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل : أبدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل شيء عن أهلك فليد قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا " .

وأخرج أبو يعلى والحاكم وصححه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " الأيدي ثلاث .

فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعفف عن السؤال وعن المسألة ما استطعت فإن أعطيت خيرا فليد عليك وأبدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على الكفاف " .

وأخرج أبو داود وابن حبان والحاكم عن مالك بن نضلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " الأيدي ثلاث .

فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك "

وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال " دخل رجل المسجد فأمر النبي صلى الله عليه وآله الناس أن يطرحوا أثوابا فطرحوا فأمر له منها بثوبين ثم حث على الصدقة فجاء فطرح أحد الثوبين فصاح به وقال : خذ ثوبك " .

وأخرج أبو داود والنسائي والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت " .

وأخرج البزار عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول " .

وأخرج أحمد ومسلم والترمذي عن أبي أمامة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا ابن آدم إنك إن تبدل الفضل خيرا لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى " .

وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال " يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرضه "